

# حلقات نور على الدرب (552) للشيخ صالح بن محمد اللحيدان - المجموعة الثالثة (053 حلقة) #كبار\_العلماء

صالح اللحيدان

المكتبة الصوتية لسماحة الشيخ العلامة صالح بن محمد اللحيدان حفظه الله. حلقات نور على الدرب بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين. ايها الاخوة - [00:00:00](#)

الكرام السلام عليكم ورحمة الله وبركاته نحييكم في لقاء جديد من برنامج نور على الدرب ومع ضيف البرنامج سماحة الشيخ صالح بن محمد اللحيدان عضو هيئة كبار العلماء اهلا وسهلا سماحة الشيخ صالح. اهلا بكم وبالمستمعين. بارك الله فيكم واثابكم الله. هذا يسأل يقول ما هي فوائد الزواج الصحية - [00:00:19](#)

الاجتماعية بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله وصى الله وسلم وبارك على عبده وخليه محمد وعلى اله وصحابته ومن اهتدى بهداه وبعد نصيحتي للسائل بالنسبة للصحية ان يسأل الاطباء هذا عملهم وهم يعرفون - [00:00:39](#)

ما يفيداه واما المهم فهي ما ذكره النبي صلى الله عليه وسلم عندما قال يا معشر الشباب من استطاع منكم الباءة فليتزوج فانه اغض للبصر واحصن للفرج وما من لم يستطع فعليه فعليه بالصوم فانه له وجاء - [00:00:59](#)

النبي صلى الله عليه وسلم ذكر المنافع الحقة وسكت عن العلاجات الطبيات التي قد تكون في ذلك وقد لا تكون وينبغي للانسان ان يسأل عما ينفعه نفهم محققا واذا اراد ان يسأل عن امور تتعلق بالصحة البدنية - [00:01:26](#)

فليراجع الاطبا المتخصصين في ذلك. نعم احسن الله اليكم ايضا من الاسئلة في هذه الرسالة هل للمرأة ان تطلب الطلاق اذا ثبت ان زوجها عقيم اذا لم تكن تعلم بعقمه قبل الزواج - [00:01:49](#)

وانما علمت بعد ذلك فان من حقها ذلك ان تطلب واما اذا علمت واقدمت ففي هذه الحالة كانها تكون طلبة الطلاق من غير ما بأس وجاء في الحديث ان اي ما امرأة - [00:02:07](#)

سألت زوجها الطلاق من غير لا بأس فحرام عليها رائحة الجنة. نعم احسن الله اليكم اه ما معنى القضاء والقدر والقضاء والقدر هما لا ينفكان وتؤمن بالقضاء والقدر القضاء هو ما يقضيه الله جل وعلا - [00:02:25](#)

وقد يكون القضاء للشيء الذي يتم فعلا والقدر الذي قدر وقد يأتي في المستقبل نعم احسن الله اليكم سماحة الشيخ صالح ايضا من الاسئلة يسأل يقول اه داووا مرضاكم بالصدقة ما صحة هذا الحديث؟ هو ما المقصود - [00:02:44](#)

الحديث جيد والصدقة تحمل المتصدق عليهم بالدعاء للانسان والشفاء له او لمريضة والدعوة من من احسن ممن احسن عليهم تكون في الغالب من قلب وحب للخير مكافأة للمحسن والنبي يقول من صنع اليكم معروفا فكافئوه - [00:03:03](#)

فان شاء الله ان ذلك لا حرج فيه بل هو جيد جدا. نعم ايضا يسأل هل هذا حديث صحيح؟ ان التجارة فيها تسعة اعشار رزق. هذا حديث لا يصح يعني معناها ان بقية الامور ما فيها الا العشر - [00:03:32](#)

الفلاحة مالها العشر والزراعة مع ان الزراعة هي التي جاء فيها الاجر ان من غرس غرسا لا يأكل منه طير ولا حشرة الا لفاعله اجر نعم بارك الله فيكم. اه بالنسبة للطواف للحامل والمحمول اذا كان الرجل يحمل اه طفلا او اه محرما او والده او امه اه كيف - [00:03:46](#)

يكون اه جزاء ذلك حفظكم الله بمعنى هل للاب ان يحرم مرة ثانية بعد نزول عليه الذي يريد ان يطوف وهو حامل من يطوف به فهذا الطواف يجزئه ويجزئ المحمول معه - [00:04:11](#)

سواء كانا محرمين او كانا متطوعا او كانا متطوعين نعم بارك الله فيكم. هذا السائل ابو عبد الله اه سلام من الريايط يقول والدي لديه دخل شهري يكفيه هل او والدي هل - [00:04:29](#)

مبالغ اخرى زيادة عن الحاجة لمعيشة افضل تعد الصدقة اذا كنت قادرا لا يشق عليه كذلك فكلما احسنت به الى والديك فهو من البر واذا قدرت ان آآ تهيب لهم عيشة افضل مما كانوا عليه - [00:04:45](#)

وكسبك يتسع لذلك هذا من افضل البر ايضا يسأل ابو عبد الله يقول المساهمة في انشاء مسجد كصدقة جارية عن الوالدين من مالي الخاص هل يشترط اخبارهم بذلك او الافضل الكتمان خوفا من الرياء لا يشترط - [00:05:08](#)

فان الذي تتعامل معه يعلم ما تنويه وتقصده وما دمت تقصد الاجر من الله فلا يشترط. لكن اذا احبت ان تدخل السرور على والديك وتشعرهما انك مع ما تبذله لهما تبذل ايضا من اجلهما فلا حرج في ذلك. نعم. اه ايضا سؤاله الاخر او الاخير في هذه الحلقة يقول والدي - [00:05:28](#)

مسن ومريض بعدة امراض آآ في رمضان قبل الماضي لم يستطع الصوم واخرجنا كفارة اطعام عن كل يوم ورمضان الماضي طلب ان يصوم وصام كله وستة من شوال فهل عليه قضاء للعام قبل الماضي؟ اذا كان تركه - [00:05:53](#)

في ذلك الوقت وهو عاجز وليس بمتعاجز فلا قضاء عليه اما ان كان لا تساهل في السابق ورأى انه يكتفي فلاحوط ان يقضي. نعم ابو احمد مقيم اه مصري في المملكة يقول ما حكم التمسح بالوجه بعد الدعاء - [00:06:12](#)

هذا لم يثبت عن النبي صلى الله عليه وسلم بحديث صحيح ورد حديث وفيه مقال رواه الامام الترمذي انه يمسح وجهه اذا بيديه بعد الدعاء لكنه لم يثبت واما تعويض الانسان نفسه - [00:06:34](#)

يقراً ويمسح ما تصل اليه يديه وصدرة كتفيه وكذا بعد الدعاء فهذا مشروع وهذا غير الدعاء الذي يدعو الانسان لربه بالمغفرة والى اخره ثم اذا خلاص انتهى مسح وجهه هذا هو الذي الحديث فيه ضعيف. نعم - [00:06:55](#)

احسن الله اليكم. ايضا يسأل يقول آآ ما حكم من يتسخط من اقدار الله بحجة انه ضعيف وغيره من الناس يملكون اموالا كثيرة هذا فيه سوء كانه يعترض على الله بتصرفه وتديبره - [00:07:13](#)

والله جل وعلا اعلم بما يصلح عباده من عباد الله من لا يصلحه الا الفقر والله اعلم حينما يقدر لانسان بضيق عيش ويوسع لآخر فهو سبحانه وتعالى متصرف في هذه الخليفة - [00:07:29](#)

بعض الخلق انما يطغى اذا اتسع ماله كلا ان الانسان لا يطغى ان رآه استغنى هو لم يستغنى لكن يطغى يجب على المسلم ان يتبرأ من التسخط على قضاء الله وقدره - [00:07:48](#)

والاعتراض على الله في تديبره لشؤون خلقه فهو الذي جل وعلا لا يسأل عما يفعل نعم احسن الله اليكم ابو سالم من اليمن يقول في قربتنا يؤم المصلين في مسجد هذه القرية رجل كبير في السن وهو يلحن آآ ولا - [00:08:06](#)

يقراً قراءة صحيحة ولا نستطيع ان نحكم نحن هل هو لحن جلي او خفي؟ فما حكم الصلاة معه الاصل صحة الصلاة فاذا كان يتقن الفاتحة فالامر سهل في البقية ان شاء الله. نعم - [00:08:23](#)

بارك الله فيكم واثابكم الله نتواصل مع المستمعين الكرام. وهذا احد الاخوة الذي يسأل يقول اه دخلت الى احدى المحطات وانا لاريد ان اصلي فوجدته في الركعتين الاخيرتين. وانا اريد ان اقصر وصليت معه الركعتين الاخيرتين ثم سلمت فما حكم عملي هذا - [00:08:38](#)

ان كان امام هؤلاء القوم من اهل الحظر يصلي اربعا فصلاتك لم تصح عليك ان تعيده وان كان مسافر ولا تدري هل صلى قصرا او غير قصر وتظن انه يصلي قصر فلا شيء عليك فصلاتك صحيحة. نعم - [00:08:59](#)

بارك الله فيكم هذا ابو سلمان يقول ما حكم التورق من بنك نتعهد لك بالبيع والشراء نيابة عن العميل دون متابعة شخصية من العميل لعدم تفرغه او تخصصه. اذا وعدك انه لا يبايع - [00:09:19](#)

ولا يبرم صفقات الا في ما هو مباح شرعا فلا حرج في ذلك ان شاء الله يقول بارك الله فيكم اشتبهت علينا اه الموارد المالية

والمعاملات المالية فلا اعرف الحلال من الحرام ولا المشتبه من غيره فكيف - [00:09:33](#)

اميز بذلك وبماذا تنصحونني حفظكم الله انصحك قراءة حديث النعمان ابن بشير رضي الله عنه وعن ابيه الحديث في صحيح مسلم ان الحلال بين وان الحرام بين وبينهما امور مشتبهات - [00:09:52](#)

لا يعلمهن كثير من الناس فمن اتقى الشبهات استبرأ لدينه وعرضه ومن وقع في الشبهات وقع في الحرام كالراعي يرعى حول الحمى يوشك ان يرتع فيه الاوان لكل ملك حمى الاوان حمى الله محارمه - [00:10:15](#)

الاوان في الجسد مضغة اذا صلحت صلح الجسد كله واذا فسدت فسد الجسد كله الا وهي القلب ربنا ما جعل علينا في الدين من حرج ما كنا مضطرين له فهو بين الحل - [00:10:37](#)

وما كان شديد الخطر فهو بين التحريم وبين هذا وذاك امورا ملتبسات من تساهل الملتبسات جره اللتباس الى الوقوع في شديد التحريم ومن اتقى الله وحذر من الوقوع في الشبهات سلم من الهلاك - [00:10:57](#)

اما قول ان الحياة لا يمكن ان نميز فهذا غير صحيح لا تدخل في مداخل الا وقد عرفت كيف تخرج واحزم الناس من لو مات من ظمئن لم يقرأ بالورد حتى يعرف الصدر - [00:11:24](#)

والله المستعان. نعم احسن الله اليكم اه هذا يقول انا سريع الغضب ماذا افعل؟ وبماذا تنصحونني انصحك ان تبادر عندما تشعر انك غضبك تقول اعوذ بالله من الشيطان الرجيم ان كنت - [00:11:41](#)

ماشيا فقف فان كنت واقفا فاجلس ان كان بحضرتك نا فبادر للوضوء وضوء الصلاة فهذه الاشياء التي ذكرتها كلها جاءت في الحديث تنازع رجلان فغضب احدهما واشتد غضبه واحمر وجهه - [00:11:59](#)

فقال النبي صلى الله عليه وسلم اني اعلم كلمة لو قالها لذهب ما يجد لو قال اعوذ بالله من الشيطان الرجيم والنبي يقول ان الغضب جمرة تتوقد في فؤاد ابن ادم - [00:12:21](#)

وانما يطفئ الماء النار واثار الى ان يتوضأ الانسان اذا تغاظب انسان اخر ان كانت مغاضبة زوجية فليخرج من المنزل ويترك المنزلة لها حتى تهدأ العاصفة وان كانت بينه وبين اخرين فليودعهم ولينصرف - [00:12:34](#)

تسكن الرياح في مساكنها ليسلم من مغبة اثار الغضب النبي ذكر لما قال ما تعدون السرعة يعني الشخص الذي يصرع الرجال يطرحهم ما تعدون صورة. قال ذاك الذي يصنع الرجال. قال انما السرعة من يملك نفسه عند الغضب. والله اعلم - [00:12:55](#)

احسن الله اليكم انتقل الى سؤال اخر من اسئلة السائل يقول ما حكم ربط الدعاء بقول ان شاء الله هذا نهى عنه النبي صلى الله عليه وسلم يقول عليه السلام لا يقل احدكم اللهم اغفر لي ان شئت - [00:13:15](#)

اللهم ارحمني ان شئت فان الله لا مكروه له وليعزم المسألة اذا طلب من ربه حاجة لا يقول اللهم ارزقني ان شئت اللهم يسر لي الزواج ان شئت اللهم هيء لي - [00:13:29](#)

كسبا في هذه الرحلة ان شئت لا بل يسأل ربه ما يطلب وربك يختار ما يشاء. نعم بارك الله فيكم واثابكم الله احدي الاخوات تقول هل الذهب المستعمل فيه زكاة - [00:13:46](#)

نعم في زكاة على الصحيح من كلام العلماء فان النبي صلى الله عليه وسلم يقول ما من صاحب ذهب ولا فضة لا يؤدي زكاتها الا اذا كان يوم القيامة مثلت له شجاعا اقرع - [00:14:02](#)

يعني افعى صل كبير. نعم يطرده فيقول انا مالك انا كنزك فاذا ادركه وقف يتقيه بيده فيقظمها يعظها يقظمها كما يقظم الفحل وهو يقول انا مالك فينبغي للانسان ان يحرص اختلف العلماء في امر الحلي - [00:14:19](#)

المباح اذا زاد عن النصاب هل فيه زكاة؟ الراجح من كلام العلماء وجوب الزكاة فيه وهو مذهب ابي حنيفة ورواية في مذهب الامام احمد والشافعي وقال بعض المالكية والنصوص مع هؤلاء - [00:14:41](#)

والذين قالوا لا زكاة فيه يقولون انه في حكم دابة التي يركبها الانسان او الدوابة التي يحمل عليها او كذا وكذا او البيت الذي يسكنه البيت الذي يسكنه يساوي مبالغ كبيرة ولا زكاة فيه - [00:15:01](#)

الفرش والاثاث التي في المنزل للاستعمال لا زكاة فيه. اذا الذهب والفضة لا زكاة فيها لكن النصوص الواردة تدل على ان فيه الزكاة وهو ان شاء الله القول الراجح والله اعلم - [00:15:18](#)

احسن الله اليكم. ايضا يسأل يقول ما الفرق بين الفقير والمسكين في الزكاة الله جل وعلا لما ذكرها في اية التوبة مصارف الزكاة انما الصدقات للفقراء والمساكين والعاملين عليها الى اخر الاية - [00:15:33](#)

رتبهم بالترتيب هذا هكذا فرأى بعض اهل العلم ان الفقير اشد حاجة وكانه ممن آآ تفخخت او تطلقت فقرات ظهره والمسكين من المسكنة وكانه سكن لا يقدر على ما تحصيل ما يريد - [00:15:48](#)

فكلاهما اهل للزكاة الا ان الفقير بمعناه اللغوي اشد حاجة والله اعلم احسن الله اليكم آآ ننتقل الى سؤال من احدى الاخوات تقول حكم وصل شعر المرأة بشعر اخر؟ حكمه انه محرم - [00:16:11](#)

وقد لعن النبي صلى الله عليه وسلم كما في الحديث الصحيح الواصلة والمستوصلة والحديث فيه اكثر من معنى لعن الله الواصلة والمستوصلة والنامصة والمتنمصة والواشمة والمستوشمة او الموشمة الواشرة والمستوشرة - [00:16:29](#)

والمتفلجات للحسن المغيرات خلق الله ولما سألت امرأة عبد الله ابن مسعود رضي الله عنه وابدى ما ابدى قالت آآ انني لم اجده في كتاب الله قال ان كنت قرأته قالت لقد قرأت ما بين اللوحين فلم اجد هذا الذي تقول - [00:16:51](#)

قال ان كنت قرأت فقد وجدته قرأت قال الم تقرأي وما اتاكم الرسول فخذوه وما نهاكم عنه انتم؟ قالت بلى قال هذا منه نعم احسن الله اليكم هل الزوجة والبنت البالغة تقطعان الصلاة - [00:17:17](#)

الصحيح انها ما تقطع الصلاة هو في نظرة فيها ما فيها من خلاف الحديث الصحيح الذي رواه البخاري وغيره يقطع الصلاة ثلاثة المرأة والحمار والكلب الاسود فاختلف العلماء هل معناها تقطع الصلاة تفسدها بحيث لا تصح - [00:17:36](#)

ادخل نولع الحافظ ابن حجر شرح هذا الحديث شرحا جيدا فانصح الذي يستمع لهذا البرنامج ان يرجع الى فتح الباري ليجد الخلاف الذي فيه واحتجت عائشة بالرد على من يقول لا تقطع الصلاة - [00:18:00](#)

وقالت فعلتمونا كالكلاب والحمير يعني النساء ولقد عهدتني انام وامام رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو يصلي فاذا اراد ان يسجد كفت رجلي فاذا رفع مددتها ولم ينهني صلى الله عليه وسلم - [00:18:20](#)

اختلف العلماء قالوا هذا فرق بين النائم وبين المار الى اخره نعم والمقصود الصحيح انها تقطع يعني تقطع الكمال الانسان قد يصلي ويدرك كمال الصلاة يعني بدون اي نقص وهذا قليل - [00:18:39](#)

وقد يدرك يفوته عشرها ربعا خمسة الى اخره وقد يصلي الانسان ولا يدرك من الصلاة الا الشيء اليسير فنسأل الله اللطيف. نعم احسن الله اليكم ما هي حدود سترة المصلي بارك الله فيكم - [00:18:58](#)

حدودها ان تكون بينه وبين القبلة واما شكلا ما تيسر واذا لا نجد الا ان يخط خطا ان يكون في برية خط خطا بينه وبين من يمكن ان يمر بين يديه - [00:19:13](#)

والحديث ايضا ولو كمؤخرة الرجل يعني ترى في اه اه مؤخرة الرجل الامام الذي كان يصلي في تركب العنزة يعني رمح قصير بين يديه امامه لانه بين القبلة تركب بينهم وبين القبلة - [00:19:31](#)

فما تيسر لو وضع الانسان عصا كفاه ذلك. نعم وهل له ان يرد من يتخطى رقابه؟ اه لا يترك المصلي احد احدا يمر بين يديه بين موضع سجوده وموقفه ويمنعه ولو بالقوة - [00:19:52](#)

والنبي يقول فان ابى فليقاتله فانما هو شيطان وشد في ذلك وقال لو يعلم المار بين يدي المصلي ماذا علي لكان ان يقف اربعين خيرا له سئل به هريرة ما من اربعين؟ قال ابيت يعني ما عندي ما ضبط كم هي - [00:20:10](#)

لكن لو هي اربعين دقيقة فالنبي شدد في هذا التشديدا قوي جدا نعم احسن الله اليكم وبارك الله فيكم انتقل الى رسالة من احد الاخوة المستمعين الكرام ابو ايمن من جدة يقول ما معنى كل غلام مرتهن - [00:20:29](#)

معناه قيل انهم مرتهم ما يشفع لوالديه اذا لم يعقا عنه والحديث لا بأس به وهم ليس فيه كل الغلام مرتهن بعقيقته وانصح المستمع

الذي يحب ان يطلع اذا لم يكن قد اطلع ان يراجع تحفة تحفة الودود في احكام المولود - [00:20:47](#)

لشمس الدين العلامة ابن القيم رحمة الله عليه وهو كتاب مطبوع. نعم نعم بارك الله فيكم واثابكم الله. اه من فاته التيممة والعقيقة وفي صغره هل له ان يدفعها؟ اذا دفعها نيابة عن والده فحسب - [00:21:16](#)

هذا ابو عبد الرحمن مقيم في المملكة يقول انا متزوج من اثنتين واحدة في بلدي والثانية هنا في السعودية وكيف اعدل بينهم حيث انني اميل الى الموجودة عندي هنا في السعودية - [00:21:31](#)

العدل واجب فاذا لم يتيسر لك ان تعدل بينهما القسمة الليلية والنهارية تعدل بينهما بالنفقة واذا كان بإمكانك ان تجمعهما وان تجمعهما فاجمعهما وراقب الله وما دمت تفكر في العدل بينهما ويهملك ذلك فانت ان شاء الله الى خير. نعم - [00:21:46](#)

آ ابو ماجد يقول انا عامل في مسلخ ويأتون جزارة للذبح عندي ويقولون اغسل اللحم وذلك لزيادة وزنه. هل انا كعامل بهذا المسلخ اشترك في الائم ام لا؟ اذا كان هذا قصدهم فلا شك انك تشترك - [00:22:15](#)

بإمكانك ان تقول لهم لا ارجب ان اغسل اللحم. اما اذا كان اللحم غسله يزيل الدم الذي فيه لعله يكون هذا مقابل هذا بالخفة لكنك اعرف بمقاصدهم مما قد تكون تسمعه منهم انهم يريدون الغسل حتى يتروى بالماء - [00:22:32](#)

ويزيد ومساعدتهم في ذلك فلا يجوز ما دام ان امرك بيدك. نعم اه حفظكم الله بارك الله فيكم. هذا يسأل ابو علي من الخرج يقول بعض المؤذنين يؤكد عام يكلف عامل النظافة في المسجد - [00:22:53](#)

الاذان ويأتي هو متأخر وعند الاقامة يقوم المؤذن بالاقامة الصلاة صحيحة ولو اقام المؤذن لكنه ما كان ينبغي ينبغي ما دام المؤذن غيره الا يتظاهر بانه المؤذن لان هذا كذب - [00:23:09](#)

والكذب الفعلي شبيه بالكذب القولي وعلى الانسان ان يتجنب ذلك. نعم احسن الله اليكم ايضا ابو علي من الخرج يقول بعض ائمة المساجد يكون عنده مشاكل في الركب فلا يستطيع ان يجلس بين السجدين او التشهد فيكون وضعه في هذه - [00:23:26](#)

الحالة واقفا على ركبته وعند التشهد يمد رجليه الى الامام فما صحة الصلاة؟ الصلاة صحيحة اذا صحت صلاة الانسان صحت امامته الا انه كلما كان الامام اكمل حالا في صلاته - [00:23:44](#)

اذا كانت متطلبات الامامة فيه بالنسبة للقراءة والتقى ويتميز على الاخر بكمال صحة خلقه فالكمال اقرب لخشوع المؤمنين به. نعم احسن الله اليكم وبارك الله فيكم في ختام هذه الحلقة آ بقي هذا السؤال من احد الاخوة المستمعين الكرام يقول آ المطلقة الرجعية هل - [00:24:03](#)

في ذمة الرجل نعم الطلاق على المرأة المطلقة طلاقا رجعيا هي زوجة ما دامت في العدة فلو تعامل معها معاملة تعامل الزوج من ضمن او تقبيل لكان ذلك نوع مراجعة - [00:24:33](#)

فان كانت لان الرجعية يملك ان يراجعها ما دامت في العدة فاذا خرجت من العدة صارت امرأة اجنبية وبالتالي فالنفقة والبيات المنزل البقاء وخدمة الزوج وصنع طعامه وتقريب شرابه وغير ذلك ما دامت في العدة كل ذلك جائز ولا حرج فيه - [00:24:51](#)

ولعل الله ان يحدث امرا بحسن مراجعة وصلاح حال واستقامة الامور. والله على كل شئ قدير والمطلقة البائن هل لها نفقة محل خلاف والصحيح انه لا تجب لها نفقة ما دام ولو كانت في العدة - [00:25:15](#)

نعم احسن الله اليكم وبارك الله فيكم ايها الاخوة والاخوات بهذه الاجابة تأتي الى ختام هذه الحلقة من برنامج نور على الدرب وقد اجاب عن اسئلتكم سماحة الشيخ صالح بن محمد الحيدان - [00:25:34](#)

عضو هيئة كبار العلماء. أسأل الله العلي القدير ان ينفعنا بما سمعنا وان يجعلنا واياكم من الذين يستمعون القول فيتبعون احسنه. امين. نلتقي في حلقة مقبلة اذنه عز وجل استودعكم الله. السلام عليكم ورحمة الله وبركاته - [00:25:44](#)